قبايل من قومه معروفه وهم كتامه وعمامه وزناته و
اوارثه وصنهاجه وقبايل ضخمه في المغرب من حمير ونقل البربر وهم
جيل من الناس بقيه ممن قتلهم يوشع بن نون عليه السلام لانه دعاهم
الى الله عز وجل فكرهوا الحق واقاموا على الباطل واحبوا الكفر
فقتلهم وهربت طايفه منهم الى السواحل ثم رجعوا بعد ذلك
فقتل منهم افريقيش في غزوته هذه من قتل ونقل بقيتهم الى بوبره
فاسكنهم بحيث من بلاد البربر وفي ذلك قيل

بربرت كنعان لما سقتها • من بلاد الملك للعيش العجب
ورات كوش لعمري دارها • سقي عيش لنا لا يترب
ثم امسوا عن يمسي من مضى • نال صمت وطريد ذي تعب

وقال السميدع بن عملاق

سرنا الى المغربه بجحفل • فيه لعمري كل شاب همام
بامر افريقيش لا ننثني • وكل صوال بعضب حسام

وروى الخزاعي ان عمرو بن عامر مزيقيا تولى الاعمال
في الاطراف والثغور لابرهه ذي المنار وللعبد بن ابرهه
ولابنه شرحبيل وللهدهاد

الفصيل

وكذلك الهدهاد ايضا عامر هد قواعد ملكه المنصاح المنشق هذا هو الهدهاد بن شرحبيل بن ذي يحرو بن
حمير الاصغر بن سبا الاصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس

بن معويه بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن حيدان بن قطن
بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير الاكبر بن سبا الاكبر
وهو ابو بلقيس التي ذكرها الله عز وجل في سوره النمل وكان
الهدهاد ملكا عظيما ولم يكن له ولد غير بلقيس وامها من الجن
وشمس امها من العرب فاما بلقيس فقد ملكت بعد ابيها واما
شمس فكانت عند ياسر ينعم صاحب المسند بوادي الرمل و

وكان سبب تزويج الهدهاد بن شرحبيل من الجن انه
خرج الى الصيد في جماعة من خدمه وخاصته فراى ذيبا
يطرد غزاله وقد الجاها الى مضيق وليس للغزاله منه
محيص فحمل الهدهاد على الذيب فرده عن الغزال وجعل
الهدهاد يتبع الغزال نظره ليبصر حيث اين يذهب وصار
في اثرها وذهب عن اصحابه فبينا هو كذلك اذ رفع له
عن مدينه عظيمه فيها كل ما دعي باسمه من الشاء والنعم والنخل
والزرع توقف متعجبا مما ظهر له فبينما هو كذلك اذ اقبل
عليه رجل من اهل تلك المدينه وسلم عليه فرحب به وحياه
وقال له ايها الملك اني اراك متعجبا مما ظهر لك في يومك
هذا فقال الهدهاد اني لكما وصفت فما هذه المدينه ومن
ساكنها فقال ربما سميت باسم بلد قومك وهي مدينه عرم
من الجن وانا هم سكانها وانا اليلب بن الصعب ملكهم
وصاحب ارمم فبينا هما في الكلام اذ مرت بهما امراه

Copyright © King Saud University